

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الثاني: من مسند لقيط بن صبرة رضي الله عنه

1096 - قال أبو داود رحمه الله (ج 1 ص 236):

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، فِي آخِرِينَ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ ،
عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيظِ بْنِ صَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ لَقِيظِ بْنِ صَبْرَةَ ، قَالَ: كُنْتُ وَافِدَ بَنِي الْمُنْتَفِقِ -
أَوْ فِي وَفْدِ بَنِي الْمُنْتَفِقِ - إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمْ نَصَادِفْهُ فِي مَنْزِلِهِ ، وَصَادَفْنَا عَائِشَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ ،
قَالَ: فَاهْرَتَ لَنَا بِخَزِيرَةٍ فَصَنَعَتْ لَنَا ، قَالَ: وَأَتَيْنَا بِقِنَاعٍ - وَلَمْ يَقُلْ قُتَيْبَةُ: الْقِنَاعُ ، وَالْقِنَاعُ:
الطَّبَقُ فِيهِ تَهْرٌ - ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «هَلْ أَصَبْتُمْ شَيْئًا ؟ -
أَوْ أَمَرَ لَكُمْ بِشَيْءٍ؟» قَالَ: قُلْنَا: نَعَمْ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ: فَبَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُوسٌ ، إِذْ دَفَعَ الرَّاعِي غَنَمَهُ إِلَى الْمَرَاةِ ، وَمَعَهُ سَخْلَةٌ تَبَعْرُ ، فَقَالَ: «مَا
وَلَدَتْ يَا فُلَانُ؟» قَالَ: بِهَمَّةٍ ، قَالَ: «فَادْبِحْ لَنَا مَكَانَهَا شَاةً» ، ثُمَّ قَالَ: " لَا
تَحْسَبَنَّ وَلَمْ يَقُلْ: لَا تَحْسَبَنَّ أَنَا مِنْ أَجْلِكَ ذَبْحُنَاهَا ، لَنَا غَنَمٌ مِائَةٌ لَا نُرِيدُ أَنْ تَزِيدَ ، فَإِذَا
وَلَدَ الرَّاعِي بِهَمَّةٍ ، ذَبَحْنَا مَكَانَهَا شَاةً " قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ لِي امْرَأَةٌ وَإِنَّ فِي
لِسَانِهَا شَيْئًا - يَعْنِي الْبِدَاءَ - قَالَ: «فَطَلَّقْهَا إِذَا» ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ لَهَا
صَحْبَةٌ ، وَلِي مِنْهَا وَلَدٌ ، قَالَ: " فَهَرَهَا يَقُولُ: عَظْمًا فَإِنَّ يَكُ فِيهَا خَيْرٌ فَسْتَفْعَلُ ، وَلَا
تَضْرِبُ ظُعَيْنَكَ كَضْرِبِكَ أُوَيْتِكَ " فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي ، عَنِ الْوَضُوءِ ، قَالَ: «

أَسْبِغِ الْوُضُوءَ، وَخَلِّ بَيْنَ الْأَصَابِعِ، وَبَالَغْ فِي الْأَسْتِنْشَاقِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا»

حَدَّثَنَا عَقْبَةُ بْنُ مَكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيحٍ ، حَدَّثَنَا إِسْهَاعِيلُ بْنُ كَثِيرٍ ،
عَنْ عَاصِرِ بْنِ لَقِيظِ بْنِ صَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ وَأَفَدَ بَنِي الْمُهَنْتَفِقِ ، أَنَّهُ أَتَى عَائِشَةَ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ ،
قَالَ : فَلَمْ يَنْشَبْ أَنْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَتَقَلَعُ يَتَكَفَأُ ، وَقَالَ :
عَصِيدَةٌ ، مَكَانَ خَزِيرَةٍ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارَسٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيحٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ
فِيهِ : «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَهَضِّضْ»

هذا حديث صحيح. ويحيى بن سليم الطائفي فيه كلام لا ينزل حديثه عن الحسن، وقد توبع كما ترى

* قال أبو داود رحمه الله (ج 11 ص 7): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، فِي آخِرِينَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ ، عَنْ
إِسْهَاعِيلِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ عَاصِرِ بْنِ لَقِيظِ بْنِ صَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ لَقِيظِ بْنِ صَبْرَةَ ، قَالَ : كُنْتُ وَأَفَدَ بَنِي الْمُهَنْتَفِقِ - أَوْ
فِي وَفَدِ بَنِي الْمُهَنْتَفِقِ - إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ " : لَا تَحْسَبَنَّ وَلَمْ يَقُلْ : لَا تَحْسَبَنَّ .

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا إسحاق بن كثير، وقد وثقه أحمد والنسائي

* قال أبو داود رحمه الله (ج 6 ص 493): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ ، عَنْ إِسْهَاعِيلِ بْنِ
كَثِيرٍ ، عَنْ عَاصِرِ بْنِ لَقِيظِ بْنِ صَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ لَقِيظِ بْنِ صَبْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
«بَالَغْ فِي الْأَسْتِنْشَاقِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا»

هذا حديث حسن.

الحديث أخرجه الترمذي (ج 3 ص 499) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائي (ج 1 ص 66)

ظهر يوم الأربعاء 3 صفر 1446 هجرية

مسجد إبراهيم بشحوح سيئون